

أثر برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات Blended Learning لمدرسي العلوم واثره في ادائهم التدريسي

الباحث. قحطان عدنان محمود
أ.د. احمد عبيد حسن
جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

Khatan.Adnan1102b@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

المخلص:

هدف البحث التعرف على (اثر برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات Blended Learning لمدرسي العلوم واثره في ادائهم التدريسي)
تكونت عينة البحث من (٣٢) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة العلوم للصف الثاني المتوسط من مركز محافظة ديالى والتابعين لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وتم بناء استمارة ملاحظه وقد تكونت من (٥٧) فقرة ، تم تطبيق بطاقة الملاحظة لمحاول الأداء التدريسي لمدرسي مجموعتي عينة البحث التجريبية والضابطة، عن طريق زيارة الباحث إلى مدارسهم وملاحظتهم داخل الصفوف، وتقويمهم على وفق استمارة بطاقة الملاحظة المعدة لذلك، ومن خلال المعالجات الإحصائية تم حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية وبلغ (١٩٠,٢٥٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٥٤,١٨٧)، ومن خلال تحليل نتائج البحث تبين أنَّ للبرنامج التدريبي أثر فعال وكان لصالح المجموعة التجريبية في تحسين الأداء التدريسي لمدرسي مادة العلوم ممن تدربوا بالبرنامج التدريبي حيث كانت هنالك فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال النتائج والتي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وبجزم اثر عالي.

الكلمات المفتاحية: (برنامج تدريبي، استراتيجيات Blended Learning).

**The impact of a training program based on Blended Learning strategies
for science teachers and its impact on their teaching performance**

Prof. Dr. Ahmed Obaid Hassan, researcher / Qahtan Adnan Mahmoud

**University of Baghdad/College of Education Ibn Al-Haytham/ University
of Diyala-College of Basic Education**

Abstract:

The aim of the research is to identify (the effect of a training program based on Blended Learning strategies for science teachers and its impact on their teaching performance).

The research sample consisted of (٣٢) male and female science teachers for the second intermediate grade from the Diyala Governorate Center and affiliated to the Diyala Education Directorate for the academic year (٢٠٢٢-٢٠٢٣), and a note form was built and it consisted of (٥٧) paragraphs, and the note card was applied to the performance axes The teaching of the teachers of the experimental and control research sample groups, by visiting the researcher to their schools and observing them inside the classrooms, and evaluating them according to the observation card form prepared for that, and through statistical treatments, the arithmetic mean of the experimental group was calculated and it amounted to (١٩٠,٢٥٠), while the arithmetic mean of the control group was (١٥٤,١٨٧), By analyzing the results of the research, it was found that the training program had an effective effect, and it was in favor of the experimental group in improving the teaching performance of science teachers who were trained in the training program, as there was a statistically significant difference between the experimental and control groups through the results, which showed the superiority of the experimental group over the control, with a high effect size.

Keywords: (training program, Blended Learning strategies).

أولاً: مشكلة البحث:

أصبح الاهتمام العالمي اليوم منصّباً على المعرفة والفكر، وعدهما رأس المال الذي تبنى به وتتقدم الأمم، إذ تعمل الدول على التكيف مع متغيرات هذا العصر حتى تلائم بين طبيعتها وطبيعة العصر العلمي والمعرفي والتكنولوجي، الذي يفرض على التربية مسؤوليات عديدة متمثلة في تغيير أهدافها، وتطوير أدواتها، قام بتوجيه استبانة إلى عدد من مدرسي العلوم للصف الثاني المتوسط، التابعين لمديرية تربية محافظة ديالى في قضاء بعقوبة، (١٢) مدرساً ومدرسة،

وبعد الاطلاع على إجاباتهم وتكميمها توصل الباحث إلى ما يأتي:

- أن (٩١%) من مدرسي مادة العلوم ليس لديهم معرفة مسبقة بكفايات الاداء التدريسي ، ولم يوظفوها في تدريسهم لمادة العلوم.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث، من شعور الباحث بأهمية العمل والتفكير الجدي في تضافر الجهود، وكيفية مساعدة وتهيئة مدرسي علم الأحياء لمواكبة الاتجاهات الحديثة في التدريس واتضح منها أن نسبة (١٠٠%) لم ينخرطوا في برامج تدريبية وفق النظريات التربوية الحديثة، لذلك سعى الباحث لبناء برنامج تدريبي وفقاً لاستراتيجيات التعليم المدمج لمدرسي العلوم وتتحدد مشكلة البحث، في الإجابة عن التساؤل الآتي :

(ما أثر برنامج تدريبي وفقاً لإستراتيجيات Blended Learning لمدرسي العلوم واثره في ادائهم التدريسي)

ثانياً: أهمية البحث

أن الحاجة إلى النمو المهني للمعلمين حاجة قائمة باستمرار، نظراً لأن المعلم لا يمكن أن يستمر مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، وتحت ضغط الحاجات الداخلية والتقدم المعرفي الهائل الذي يمتاز به العصر الحالي، يتطلب هذا الأمر ضرورة أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس وتقاناته، وبهذا يكون التعليم عملية نمو مستمرة ومتواصلة. (المفرج وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٣٠).

وكذلك تعتبر التربية مفتاح التطور للمجتمعات ، لأنها تتعامل مع الافراد جميعهم بكل زمان ومكان، وتسعى من خلال اهدافها الى مخاطبة كافة المستويات العمرية للمتعلمين، لتنمية مهاراتهم بكافة المجالات وايجاد السبل بمساعدتهم لمواجهة العديد من المشكلات حاضراً أو مستقبلاً.(عبد الواحد، ٢٠٢٠: ٢٢٣)

وينظر علماء التنمية البشرية للمعلم، بأنه المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمم من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء المجتمع (عبيد، ٢٠٠٦: ١١).

لذلك مهما كانت كفاءة المعلم ومهارته، فإنه لا يستطيع مسايرة التطورات المتسارعة والانفجار المعرفي وثورة المعلومات في مادة تخصصه ما لم يخضع لبرامج تدريب مستمرة تساعد في تزويده بمهارات متعددة (طعيمة، ٢٠٠٦ : ١٣٦). ويُعد تدريب المعلم أحد مرتكزات تكوينه، لأن تدريبه عملية ذات وجهين، أحدهما يتضمن الإعداد قبل الخدمة والآخر التدريب في أثناء الخدمة، أي إن الوجهين متكاملان، وتكون عملية الإعداد قبل الخدمة بداية الطريق، والتدريب في أثناء الخدمة استمراراً لعملية التربية المهنية المستدامة للمعلم.(موسى، ١٩٩٧ : ٨).

يستمر التقدم وتتعدّد الحياة أكثر فأكثر وتتطور أجيال جديدة من التكنولوجيا مما سيؤدي إلى التأثير المباشر على مختلف المجالات وأهمها مجال التعليم ، والذي بدوره فرض الكثير من التحديات على النظام التعليمي مما أدى إلى استحداث أساليب وطرائق حديثة لمواجهة مثل هذه التحديات ، فظهر مصطلح التعليم الإلكتروني إذ يعد الحل السحري للكثير من المشكلات والعقبات التي تواجه التعليم في ظل التطور التكنولوجي.

ورغم تطور التكنولوجيا ودخولها أغلب مفاصل الحياة إلاّ أنها لا تستغن عن الطرائق التقليدية في التعليم والتعلم ،فكما لم يغب الكتاب الإلكتروني عن الكتاب التقليدي ولم تغن التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية ولا البريد الإلكتروني أغنى عن البريد العادي ،فإن التعليم الإلكتروني لن يكون بديلاً عن التعليم التقليدي ولا عن المعلم ولا الصف الدراسي. (مصطفى ، ٢٠٠٨ : ١)

وتحسين الممارسات التربوية من خلال استخدام الوسائل والمواد والاجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى ، والعمل على توفير الوقت والجهد من خلال استبعاد البدائل الضعيفة وكذلك

توضيح لدور المدرس كمنظم للضروف البيئية التي تسهل حدوث التعلم. (جليل، ٢٠١٤: ٢٩٥)

فمن هنا ظهرت الحاجة للإستفادة من مزايا التعليم التقليدي الذي يضمن التفاعل الحي بين أطراف العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني عبر آلية الدمج بينهما بأشكال مختلفة ، فظهر مصطلح التعليم المدمج كتطور طبيعي للتعليم الإلكتروني ، والذي يساعد الطلبة على التحليل والتركيب والملاحظة ، ويؤدي لهم القدرة على حل المشكلات المتنوعة من خلال تحديدها وتشخيصها والبحث عن حلول لها. (عبد الامير، ٢٠١٦: ٣٤٣)

فمن هنا ظهرت الحاجة للاستفادة من مزايا التعليم التقليدي الذي يضمن التفاعل الحي بين أطراف العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني عبر آلية الدمج بينهما بأشكال مختلفة ، فظهر مصطلح التعليم المدمج كتطور طبيعي للتعليم الإلكتروني .
من كل ما سبق نتلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية:-

- ١- حاجة مدرسي العلوم إلى البرامج التدريبية المستندة إلى النظريات التربوية الحديثة لمواكبة التطور العلمي والتقني .
- ٢- احتواء البرنامج التدريبي على استراتيجيات تدريسية متنوعة، قد تسهم في تنمية وتحسين كفايات الأداء التدريسي لمدرسي العلوم.
- ٣- معرفة أثر البرنامج التدريبي في كفايات الأداء التدريسي عند مدرسي العلوم عن طريق بطاقة الملاحظة المُعدة لذلك الغرض .

ثالثاً: هدف البحث

هدف البحث التعرف على (اثر برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات Blended Learning لمدرسي العلوم واثره في ادائهم التدريسي

رابعاً: فرضية البحث

لأجل تحقيق هدف البحث الثاني وضع الباحث الفرضية الصفريّة الآتية:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مدرسي العلوم للمجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وفقاً لإستراتيجيات Blended Learning ومتوسط درجات مدرسي العلوم للمجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي في بطاقة الملاحظة.

خامساً: حدود البحث

- ١- الحدود البشرية: أ- مدرسي ومدرسات العلوم للصف الثاني المتوسط .
- ٢- الحدود المكانية: - المدارس المتوسطة والثانوية لقضاء بعقوبة ضمن المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .
- ٣- الحدود الزمانية: - الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

سادساً: تحديد المصطلحات

١- البرنامج التدريبي Training program

عرفه كلٌّ من:-

- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية ١٩٩٣ بأنه "النشاط المنظم الذي يقدم الى المتدربين لتنمية وتطوير المستوى المهاري والمعرفي لديهم" (اليونسكو، ١٩٩٣، ١٦).
- حسن ٢٠٠٠ بأنه "مخطط منظم لمجموعة من الموضوعات والنشاطات والفعاليات التي تهدف إلى اكساب المعرفة وتطوير المهارات في مدة زمنية معينة " (حسن، ٢٠٠٠، ١٨).

- التعريف النظري، يتبنى الباحث تعريف (مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية ١٩٩٣).
- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عملية منظمة ومخططة تتضمن مجموعة من المعارف والأنشطة والاستراتيجيات على وفق استراتيجيات التعليم المدمج تستهدف مدرسي العلوم

للف الثاني المتوسط لغرض تعريفهم باستراتيجيات التعليم المدمج عن طريق تدريبهم عليها في جلسات تدريبية .

٢- التعليم المدمج Blended Learning :-

عرّفه كل من :-

• (سلامة ،٢٠٠٥) "مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني أي أنه تعليم يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني".

(سلامة، ٢٠٠٥ : ٥٧)

• (اليمني، ٢٠٠٩) استعمال التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف ، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استعمال آليات الإتصال كالحاسوب والشبكات.(اليمني، ٢٠٠٩ : ٢٧٦)

التعريف النظري للتعليم المدمج:

• طريقة تتضمن دمج أشكال متعددة من التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي للاستفادة من مزايا كل منهما.

التعريف الإجرائي للتعليم المدمج:

• مجموعة الخطوات التي تتضمن دمج عدة أشكال من التعليم الإلكتروني مع المحاضرات التقليدية عند تدريس مادة العلوم لطلبة الثاني المتوسط لتحقيق أهداف المادة الدراسية.

٤- الأداء التدريسي:-

عرفه كل من:-

- (حيدر، ٢٠٠٠) المهارة على أداء عمل معين، أو قدرة وإمكانية الشخص على أداء هذا العمل ويستلزم أن يمتلك المدرس الكفايات اللازمة لتحقيق مستوى مقبول من الأداء.(حيدر، ٢٠٠٠ : ٥٧-٥٨)
- (السيد، ١٩٨٩):بأنه جميع الفعاليات والممارسات التي يقوم بها المدرس داخل الصف وخارجه .(السيد، ١٩٨٩: ٢٣)
- التعريق الاجرائي للأداء التدريسي:-.
- درجة قيام المدرس بتنفيذ المهام التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة داخل غرفة الصف التي يمكن ملاحظتها وقياسها وفقاً لبطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

أولاً/ الإطار النظري

أولاً: التدريب والبرامج التدريبية Training and training programs

١-١- مفهوم التدريب

أن التدريب عملية مستمرة ومتكاملة يتوقف النجاح في أية مرحلة من مراحلها على الأداء الصحيح للمراحل السابقة لها، لذا فهو يأخذ أهمية قصوى كعنصر رئيس في التنمية الإدارية، ومن ثم يتطلب عناية فائقة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة ضماناً لتحقيق الأهداف المحددة (السكرانة، ٢٠١١: ١٧).

للتدريب دور بارز ومكانة خاصة بين الأنشطة الهادفة لرفع الكفاءة الانتاجية وتحسين الاداء فهو يسعى لرفع الروح المعنوية وزيادة الثقة بالنفس وزيادة القدرة على العمل دون الاعتماد على الآخرين وبالتالي تدعيم احترام الفرد لنفسه واحترام الآخرين له، زد على ذلك اكتساب اتجاهات ايجابية نحو العمل(حمد الله، العراق، ٢٠١٨: ١٧٥٠).

١-٢ - أهداف التدريب

- تزويد المعلم بالمعارف والمهارات، وأحدث ما توصل إليه العلم في مجال المستحدثات التكنولوجية .
 - تدريب المعلم على كيفية تطبيق الأفكار، والآراء الناتجة عن أحدث الدراسات التربوية والعلمية مما يساعد في تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق .
 - تطوير قدرات المعلم وممارساته الأدائية، مما يجعله في حالة رضا عن عمله.
- (حسن، حلو، ٢٠٢١: ٤٧٥)

• ٣-١ - المبادئ والأسس الواجب مراعاتها في التدريب أثناء الخدمة

- حتى تتجح عملية التدريب للمعلمين في أثناء الخدمة ينبغي مراعات المبادئ والأسس الآتية :
- أن معرفة أهداف التدريب مسبقاً تزيد من تقبل هؤلاء المعلمين للتعليم والالتزام والمشاركة والحماسة .
 - يحتاج المعلمون المتدربون إلى الشعور بأن البرنامج التدريبي ومحتوياته المتنوعة قد صممت بحيث تلبي ظروفهم الخاصة وتشبع حاجاتهم إلى التعلم والنمو المهني .
 - معاملتهم معاملة تحترم فيها شخصياتهم، وتقدر آراءهم .
 - التنوع في أساليب التدريب، لكي تلائم الفروق الفردية بين المعلمين المتدربين، الذين يحتاجون إلى طرائق مختلفة ومتنوعة . (حمد الله، الركابي، ٢٠٢٢: ١٤٣)

• ٤-١ - البرامج التدريبية Training programs

- يُعد البرنامج التدريبي، الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية، والأهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج والمواد والأساليب والموضوعات التدريبية بعضها مع بعض بطريقة علائقية منظمة بهدف تنمية القوى البشرية .
- وأوضح (الخطيب وأحمد ، ٢٠٠١) بأن تركز برامج تدريب المعلمين الحديثة على مجموعة من المبادئ الأساسية، أهمها:

- اعتماد إطار، أو أنموذج نظري للتدريب .
- تفريد التعليم . تلبية الحاجات المهنية للمدربين .
- الاتصاف بالمرونة، وتعدد الاختيارات في البرنامج التدريبي .
- استثمار البرنامج التدريبي لنتائج البحوث والدراسات العلمية .
- وضوح وتحديد أهداف برنامج التدريب . (الخطيب وأحمد، ٢٠٠١ : ٢٧ - ٣٢)

٥-١- مدخل النظم للتدريب

في حين أكد (الرشايدة ، ٢٠٠٦) أن مدخل النظم للتدريب، يُعد من المداخل الفكرية التي تتبنى وجهة نظر شمولية تتناول الموضوع الذي يتصدى له الباحث بتحليل عناصره، وتبيان ترابطها، وعلاقاتها المتبادلة معاً، إذ يتكون من العناصر الآتية :

- أ- المدخلات، وتشمل الآتي :
 - مدخلات بشرية، تتمثل في الأفراد الذين يتلقون تدريباً ما، وكذلك يشمل المدربين والمحاضرين ومعاونيهم .
 - مدخلات مادية، تتمثل في الأجهزة والوسائل المستخدمة والقاعات والأموال التي تتفق في التدريب .
 - المعلومات والطرائق والأساليب، يدخل ضمنها الأفكار والنظريات التي يطرحها المدربون والمتدربون، والأساليب والطرائق التدريبية المستخدمة في التدريب .(الرشايدة ، ٢٠٠٦ :
- (٨٥)

ب- العمليات، وهي مجموعة التفاعلات التي تحدث بين عناصر النظام، الهدف منها هو الحصول على المخرجات المطلوبة، ومنه: إعداد المعلم، وعمليات التدريس، والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وجميع الأنشطة للمتعلمين، وعلاقة المعلم بالمتعلم، والاختبارات وأساليب التقويم المختلفة. (ملحم ، ٢٠٠٦ : ٤٣٩)

ج- **المخرجات**، هي النواتج النهائية التي يحققها النظام نتيجة للعمليات والتفاعلات التي حدثت بين المدخلات، ومن هذه المخرجات الوصول إلى معلم كفاء ماهر يتصف بالقدرات والكفايات المرغوب فيها التي تم تحديدها مسبقاً في الأهداف، وتتوقف جودة هذه المخرجات على نوعية المدخلات ومستوى العمليات، وما ينتج من النظام بعد مدة زمنية من تشغيله يمثل نوعين من المخرجات، هما :

د- **التغذية الراجعة**، وهي عملية تحليل المخرجات، التي تم التوصل إليها في ضوء الأهداف الموضوعية للنظام للتعرف على مدى تحقيق هذه الأهداف، وكذلك تشخيص نواحي القوة والضعف في عناصر النظام كافة، ويتم التعرف على التغذية الراجعة عن طريق عملية التقويم، والمراجعة المستمرة باستخدام الأدوات المناسبة لذلك (محمد وسهير، ٢٠٠٥ : ٢٨ - ٢٩) .

ثانياً : التعليم المدمج Blended Learning

إن مهنة التعليم هي مرجع المهن وأصلها لأن جميع المهن في جميع مجالات الحياة تحتاج لمدرسين يقومون بتعليم الآخرين، ولمهنة التعليم أهمية كبيرة نظراً للأدوار التي يقوم بها المدرس في العملية التعليمية؛ من تعليم وتثقيف وتوجيه للأفراد المتعلمين وتهيئتهم لتنمية مجتمعهم (زاير وآخرون، ٢٠١٦ : ٤٤) .

لذا يتناول هذا المحور عدة مواضيع رئيسة ترتبط بالتعليم المدمج وهي كما يأتي:

١- مفهوم التعليم المدمج:

إن التعليم المدمج يقتضي إعادة التنظيم والتصميم التعليمي الذي يستند إلى جملة من الافتراضات الأساسية، وهي كما يأتي:

- أ. تكامل أدوار التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.
- ب. إعادة النظر في تصميم المقررات بما يسمح بتفاعل الطلبة.
- ج. جدولة ساعات التواجد الصفّي والإلكتروني للمدرس والمتعلم.

(٢١: ٢٠١٣, Kanuka & Liam).

٢- الحاجة الى التعليم المدمج:

رافق التقدم المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم التعليم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استعمالها وتوظيفها في العملية التعليمية بشكل منفصل عن نظم التعليم التقليدية، مشكلات عديدة تمثلت بما يأتي:

١. التأثير السلبي على الاتصال الاجتماعي المباشر ما بين المدرس والمتعلمين.
٢. ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني من الأجهزة والمعدات التي تتطلب تكلفة عالية، قد لا تتوفر في كثير من الأحيان لدى المؤسسات التعليمية.
٣. افتقار المدرسين والمتعلمين لامتلاك المهارات الأساسية المطلوبة في استعمال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني فقط.
٤. صعوبة تغطية شبكات الانترنت لجميع مراكز المؤسسات التعليمية، ومنها المدارس على وجه الخصوص (السيد، ٢٠١١ : ١٤١).

٣- استراتيجيات التعليم المدمج Blended Learning

ومن خلال مراجعة أدبيات البحث النفسي والدراسات والبحوث السابقة توصلت الى العديد من استراتيجيات التعليم المدمج ومنها مايلي:

١- أستراتيجية العصف الذهني المدمجة Combined Brain Storming Strategy

يقصد بالعصف الذهني توليد وأنتاج أفكار وآراء أبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة وتكون هذه الأفكار والآراء جديدة أي وضع الذهن في حالة من الأثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار (رزوقي وآخرون، ٢٠١٣: ١٥٦) .

ومن أهم مميزاتها:

- تشجع المتعلمين على طرح أفكار ، وحلول عديدة للمشكلة الواحدة .
- تنمي القدرة على على التخيل العقلي، والتفكير باحتمالات عديدة .
- تشبع حاجة المتعلمين المبدعين إلى الاكتشاف والبحث والتقصي .
- تزود المتعلمين ببيئة آمنة لا يوجد فيها استهزاء بأفكارهم وآرائهم .

(صلاح الدين، ٢٠٠٦: ٤٠٩)

٢- استراتيجية التعليم المنعكس Reflex Learning Strategy

يقصد بالتعليم المنعكس "نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلبة في منازلهم أو في أي مكان باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية ، في حين يخصص وقت الحصة الدراسية للمناقشات والمشاريع والتدريبات" (حمدان، ٢٠١٨: ٦٣) و أهم مميزات التدريس بالتعليم المعكوس:

١. دمج التقنية بالتعليم مما ينتج عنه تعلم النشط للطلاب حيث يتم استعمال التكنولوجيا الحديثة في التعلم كمواقع في الانترنت كالفديو التعليمي وال (You Tube) ومواقع التواصل (Whats App) وغيرها .
٢. التعلم التعاوني التشاركي بين الطلاب، وذلك من خلال تقسيم الطلاب في القاعة إلى مجموعات عمل لممارسة الأنشطة وأداء الواجبات والمهام المطلوبة منهم .
٣. تفاعل الطلاب وحماسهم للتعلم وشعورهم بالثقة في أنفسهم، وتحمل المسؤولية أثناء الحوار، والنقاش داخل القاعة الدراسية، وعدم الشعور بالخوف، والرغبة أثناء النقاش، والحوار أو الشعور بالإحباط من التعلم الذي أنتجه التعليم التقليدي.
٤. توفير الوقت المخصص في القاعة الدراسية، لممارسة طرائق واساليب تعليمية جديدة، وممارسة أنشطة تعليمية، وتنمية مهارات وتدريب للطلاب بأساليب أخرى مبتكرة ووليدة الموقف التعليمي. (المقاطي، ٢٠١٦ : ١٤١-١٤٢) .

٣- استراتيجية المكعب المدمجة Cubing strategy Combined

نوع من الإستراتيجيات التدريسية القائمة على مبدأ تنظيم المعرفة (أي أنَّ التلميذ يبني المعنى ذاتياً ويصل إلى المعرفة بنفسه)، تعمل إستراتيجية المكعب على تحفيز التلميذ في النظر إلى الموضوع أو المفهوم من ستة جوانب تمثل وجوه المكعب الستة هي: (الوصف، المقارنة، الارتباط، التحليل، التحويل، البرهان)، ومن ثمَّ توسع إستراتيجية المكعب تفكير التلاميذ وتجعله مرناً، نتيجة عمق رؤية الموضوع من جوانب مختلفة. (تمثل أوجه المكعب)

(Richard I.Arends, ٢٠١٠, p: ١٢٦)

ومن مزايا إستراتيجية المكعب في عدد من النقاط منها :

١. تُعد إستراتيجية المكعب طريقة بسيطة للتمييز، من خلال تعليم التلاميذ على الموضوع نفسه أو المهارة نفسها، وتكون مهام أو واجبات التلاميذ مختلفة بحسب أوجه المكعب لتلاءم المجالات المختلفة.

٢. تدوير أوجه المكعب يضيف على التلاميذ جو البهجة والترقب، وهو يبعد ما يمكن أن يكون واجباً مملأً ويشجع التلاميذ على المتعة والمرح والمشاركة في العملية التعليمية.

٣. إستراتيجية المكعب هي إستراتيجية ممتازة للمتعلمين عن طريق التعلم (اللمس /حركي) من خلال تركيب وتشكيل أوجه المكعب.

٤. كل وجه من أوجه المكعب يحتوي على مهام معينة بحيث تتلاءم مع مستويات قدرة المجموعات المختلفة. (WWW.davetodifferentiate)

٤- إستراتيجية الأسقضاء المدمجة Combined Survey Strategy

إن الأستقصاء لايركز على جمع الحقائق فقط ولكنه يركز في الوقت ذاته على المهارات والاتجاهات لقيام المتعلمين بعمليات الأستقصاء حيث يساعد المتعلمين على إيجاد أجابات للمشكلات الحياتية ويستجيبون أستجابة ذاتية لهذه المشكلة وهي عملية جعل المتعلمين قادرين على تقويم عملهم بأنفسهم والعمل مع الآخرين في التخطيط للبحث ومشاركين في المناقشة وقادرين على أستغلال الموارد المتاحة وتطبيق الخبرات السابقة من المفاهيم والمبادئ في تفسير الظاهرة الجديدة (عبد الرحمن وفلاح ، ٢٠٠٧ : ٢٥٧). والأستقصاء هو الجهد الذي يبذله الطالب في سبيل الحصول على حل لمشكلة أو موقف غامض أو الاجابة عن سؤال . (علي ، ٢٠٠٧ : ١٨٠) . ومن أهم مميزاتها :

- المتعلم يكون محور العملية التعليمية التعليمية .
- تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير العلمي، والاستقصاء، والاكتشاف، والملاحظة، والتجريب، والقياس والتصنيف، والتفسير والاستدلال .
- تؤكد استمرارية التعلم الذاتي، ودافعية المتعلم نحو التعلم . (الحيلة، ١٩٩٩ : ٣٧٥).

٥- استراتيجية SNIPS المدمجة

عرفها (العدوان ، ٢٠١٩) : بأنها تعد من استراتيجيات تحسين المقروء وهي ايضاً مدخل لتسهيل المعالجة الفورية للموضوعات وذلك بتفسير الوسيلة البصرية ، وترتكز هذه الاستراتيجية على الصور والاشكال والمخططات والخرائط والخطط الزمانية ، ويمكن ان يستخدم الطلبة هذه

الاستراتيجية بأنفسهم وهي أيضاً تلائم الأنشطة الجماعية التي تجري تحت رعاية المعلم. (العدوان ، ٢٠١٩: ٣٩)

وتكمن أهمية هذه الاستراتيجية بمساعدة المتعلمين على فهم النص المقروء من خلال توجيه انفسهم ذاتياً فهي تساعد على وضع إجراءات متسلسلة وواضحة لفهم المقروء وهذا يساعد المتعلمين في قتل الخمول عندهم وجعلهم أكثر نشاطاً وفاعلية ليطوروا مهاراتهم بكل حماس ودافعية. وكذلك انها تساعد الطلبة على استيعاب المعلومات الواردة في النص وتحسين عملية الفهم. (القريشي و نسرين ، ٢٠١٦)

ثالثاً/ الاداء التدريسي

يشير الأداء إلى مظاهر معينة في سلوك مدرس ونشاطه ، ويتداخل مصطلح الأداء في عملية التعليم والتعلم مع مصطلحات مثل العمل والفعل والمهارة والانجاز والتنفيذ والتطبيق والممارسة وغيرها.(امطانيوس،١٩٩٧:١٦٠)

ولذا فإن ممارسة عملية التدريس تتطلب من صاحبها ان يكتب ويتقن المعارف والمهارات المتخصصة التي تتكون منها الكفايات التعليمية المساندة لعملية التدريس، فالأعداد المهني والمسلكي المنظم يعد من المحددات الاساسية لعملية التدريس وان النجاح والانتاجية في العملية التدريسية يتطلب مواكبة لمستجداتها وتطورها ونموا مهنيها قبل واثناء الخدمة . (العفون، الناصر، ٢٠١٥: ٢٨٦)

ويرى المنصور ان ملاحظة الأداء هو عملية الغرض منها الحصول على حقائق أو بيانات محددة من شأنها ان تساعد على تحليل وفهم وتقويم أداء كفاية المعلم لعمله وسلوكه في مدة زمنية محددة وتقدير مدى كفاءته المهنية والعملية للنهوض بأعباء المسؤوليات والواجبات المناطة به(المنصور، ١٩٧٩: ٣٢٠)، ويعتقد الكثير من التربويين ان مفتاح التحسين والتطوير في التربية،

والتعليم الصفّي أساساً هو النهوض والارتقاء بجودة وفاعلية تعليم المعلم وفلسفة تقويم أدائه وطرائق وأساليب تقويم ذلك الأداء. (الدوسري، ٢٠٠٩: ٥٥)

أهمية الأداء التدريسي:

- ١- تمكنه من تنظيم عناصر الموقف التعليمي.
- ٢- تساعد المدرس على مواجهة المواقف التعليمية المخرجة، وعدم الوقوع في مشكلات امام طلابه.
- ٣- تمكن المدرس من استعمال المصادر التعليمية المتوافرة مثل الكتب والمجلات والوسائل والتقنيات. (حسن، احمد، ٢٠١٧: ٩١)

ثانياً/ الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة وبلد الدراسة	عنوان الدراسة	الهدف من الدراسة	مكان تطبيق الدراسة	أدوات الدراسة	النتائج
١.	دراسة Richard ٢٠٠٠ أمريكا	تصميم برنامج تدريبي للاكاديميين ذوي الخبرة في القيادات التربوية لفترة سنتان.	هدفت الدراسة تعرف أثر تصميم برنامج تدريبي لمديري المدارس، في تطبيق المهارات القيادية	طبقت الدراسة في عدد من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية	الاستبانة، لمقابلة.	١. ان المتدربين اصبحوا اكثر قدرة وكفاءة في تطبيق المهارات القيادية في العمل. ٢. للبرنامج اثر في زيادة فاعلية المديرين نحو عملهم الاداري .

٢.	دراسة الأزيرجاوي ٢٠١٣ العراق	فاعلية برنامج تدريبي مقترح في اكتساب المهارات التعليمية عند معلمي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم.	بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية، والتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في اكتساب المهارات التعليمية لمعلمي اللغة العربية.	طبقت الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد - قسم اللغة العربية	استبانة الحاجات التدريبية، بطاقة الملاحظة. الاختبار (القبلي والبعدي).	و وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء عينة البحث في بطاقة الملاحظة بين التطبيقين القبلي والبعدي لمصلحة التطبيق البعدي .
----	---------------------------------------	---	--	--	--	--

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي Experimental Design

التصميم التجريبي هو "الخطة او الاستراتيجية التي يضعها الباحث لكي يمكنه الوصول الى إجابة لمشكلة بحثه وضبط التباين الحادث في درجات المتغير التابع بحيث يكون راجعاً الى المتغير المستقل" (الطيب وآخرون، ٢٠٠٥: ١٣٢) اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين العشوائيتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي لمحاوَر الأداء التدريسي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته / مجتمع البحث هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن ان تعم عليه نتائج البحث سواء اكان مجموعة افراد او كتب... الخ وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث.(العساف ، ١٩٨٩: ٩١) ويتكون مجتمع البحث من التالي:

جميع مدرسي ومدرسات مادة العلوم للصف الثاني المتوسط للمدارس التابعة لمديرية تربية ديالى وكان عددهم (٥٦) مدرساً ومدرسة، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

عينة المدرسين شملت (٣٢) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة العلوم للصف الثاني المتوسط من مركز محافظة ديالى والتابعين لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

ثالثاً - إجراءات الضبط

وذلك باتباع الآتي:

١: المؤهل العلمي

وزع الباحث استمارة أعدها بشكل مسبق ليتم الحصول عن طريقها على معلومات تخص المؤهلات العلمية للمدرسين عينة البحث، حيث تم توزيعها بين المتدربين في اليوم الأول قبل البدء بالبرنامج التدريبي، وقد اتضح ان اكثر الافراد المشتركين من المجموعتين حاصلين على شهادة البكالوريوس من كليات التربية قسم علوم الحياة وبعض منهم كانوا من خريجي كلية العلوم قسم علوم الحياة.

٢: عدد سنوات الخدمة

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بعدد سنوات الخدمة للمتدربين من خلال اجابة افراد عينة البحث على الاستمارة التي أعدها الباحث لهذا الغرض كما في جدول رقم (١)

جدول (١)

جدول يبين عدد سنوات الخدمة لأفراد عينة البحث (المدرسين)

عدد سنوات الخدمة المجموع	٣-١	٤-٦	٧-٩	١٠-١٢	١٣-١٥	المجموع
التجريبية	٤	٢	٥	٣	٢	١٦
الضابطة	٤	٦	٢	٢	٢	١٦
المجموع	٨	٨	٧	٥	٤	٣٢

٣: الدورات التدريبية التي خضعوا لها

حصل الباحث على البيانات الخاصة بهذا المتغير من خلال إجابة أفراد عينة البحث على الاستمارة والتي تم توزيعها عليهم قبل البدء بالبرنامج التدريبي، ويقصد بها دورات طرائق تدريس العلوم وفقاً لاستراتيجيات التعليم المدمج التي اشترك بها افراد عينة البحث، فأظهرت النتائج بعدم مشاركة المتدربين جميعاً بأي دورة تدريبية سابقة تخص هذا المتغير.

٤: الجنس

كان عدد المشاركين بالدورة (٣٢) مدرسا ومدرسة ، مقسمين الى مجموعتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة (١٢) مدرسة و(٤) مدرسة موزعين بالتساوي على كلتا المجموعتين ، وبذلك تم التكافؤ في ما يتعلق بمتغير الجنس بين المجموعتين.

ثالثاً: ادات القياس: استخدم الباحث اداة القياس وهي (استمارة ملاحظة الأداء التدريسي) مع (عينة المدرسين) لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، وبالخطوات التالية:

١- تحديد مجالات البطاقة

اطلع الباحث على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة لغرض الإفادة من طريقة إعداد بطاقة الملاحظة، ومن هذه الدراسات دراسة (الشيخ ٢٠١٥)، ودراسة (سعيد ٢٠١٦)، وتم تحديد ستة محاور لبطاقة الملاحظة، محور التخطيط ، ومحور التنفيذ ، المحور الشخصي ، ومحور ادارة الصف، ومحور التكنولوجيا ، ومحور التقويم.

٣- إعداد الصيغة الأولية لبطاقة الملاحظة

بعد أن تم تحديد ستة مجالات لبطاقة الملاحظة تضم محاور الأداء التدريسي ، وكل محور يحتوي على فقرات تدل عليه، إذ تم عرض هذه المجالات على مجموعة من المحكمين، وأظهرت نتائج الاستبانة اتفاق المحكمين بنسبة تراوحت بين (٨٠-١٠٠%) على المجالات وفقراتها، وكانت بطاقة الملاحظة بالنحو الآتي:

- محور التخطيط	←	(١١) فقرات
- محور التنفيذ	←	(١٣) فقرة
- محور الشخصي	←	(٩) فقرات
- محور ادارة الصف	←	(١٠) فقرات
- محور التكنولوجيا	←	(٩) فقرات
- محور التقويم	←	(٩) فقرات

وبذلك تألفت بطاقة الملاحظة بصيغتها الأولية من (٦١) فقرة، واعتمد مقياس التدرج الرباعي (جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف) بدرجات (٤، ٣، ٢، ١) ، على التوالي.

٤- صدق بطاقة الملاحظة

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، ملحق (١)، وذلك لغرض بيان آرائهم في صلاح الفقرات وإجراء التعديلات المطلوبة بالحذف أو الاضافة، وفي ضوء المقترحات التي قدمها المحكمين تم إجراء بعض التعديلات بواسطة اتفاق نسبته بين (٨٠-١٠٠%) ، وبذلك بلغت الفقرات (٥٧) فقرة، موزعة بين محاور الأداء التدريسي.

٥- ثبات بطاقة الملاحظة

لغرض احتساب الثبات تمت الاستعانة بتدريسيين من كلية التربية الاساسية ، الذين لديهم خبرة كافية في مجال الإشراف والتدريب، وبعد ذلك قام الباحث والتدريسيين بصورة مجتمعة بملاحظة ثلاثة من مدرسي علم الأحياء التابعين لمديرية تربية ديالى ضمن قضاء بعقوبة ، يومي الاثنين والثلاثاء الموافق (٢٣- ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٢)، وملء بطاقة الملاحظة المُعدة لأغراض البحث، وتم حساب معامل الثبات عن طريق اعتماد معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)، وأظهرت النتائج معاملات الارتباط بين تقدير الملاحظ الأول والباحث، والملاحظ الثاني والباحث، والملاحظ الأول والملاحظ الثاني، لكل مجال من مجالات الأداء التدريسي الستة، وتم إيجاد معامل الاتفاق لجميع المجالات بصورة كاملة، الجدول (٣).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الباحث والملاحظين على وفق مجالات بطاقة الملاحظة

ت	المجالات	معامل الارتباط بين الباحث والملاحظ الأول	معامل الارتباط بين الباحث والملاحظ الثاني	معامل الارتباط بين الملاحظ الأول والثاني
١	محور التخطيط	٠,٨٤	٠,٨٦	٠,٨٣
٢	محور التنفيذ	٠,٨٣	٠,٨٧	٠,٨٥
٣	محور الشخصي	٠,٨٤	٠,٨١	٠,٨٣
٤	محور ادارة الصف	٠,٨٢	٠,٨٦	٠,٨٤
٥	محور التكنولوجيا	٠,٨٧	٠,٨٢	٠,٨١
٦	محور التقويم	٠,٨٠	٠,٨٤	٠,٨٦
	معامل الارتباط العام	٠,٨٤	٠,٨٦	٠,٨٥

ومن ملاحظة قيم معاملات الارتباط السابقة، تدل على ثبات بطاقة الملاحظة، وكذلك وضوح فقراتها، وبذلك تكون بطاقة الملاحظة مُعدة بصورتها النهائية وجاهزة للتطبيق.

٦- تصحيح بطاقة الملاحظة

أعطيت التقديرات (جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف) درجات (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وبذلك حسبت الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة بين (٥٧-٢٢٨) درجة.

٧- تطبيق بطاقة الملاحظة

تم تطبيق بطاقة الملاحظة لمحاور الأداء التدريسي لمدرسي مجموعتي عينة البحث التجريبية والضابطة، عن طريق زيارة الباحث إلى مدارسهم وملاحظتهم داخل الصفوف، وتقييمهم على وفق استمارة بطاقة الملاحظة المعدة لذلك، بدءاً من يوم الأحد الموافق (٦/١١/٢٠٢٢)، لغاية يوم الاحد الموافق (٤/١٢/٢٠٢٣).

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية spss

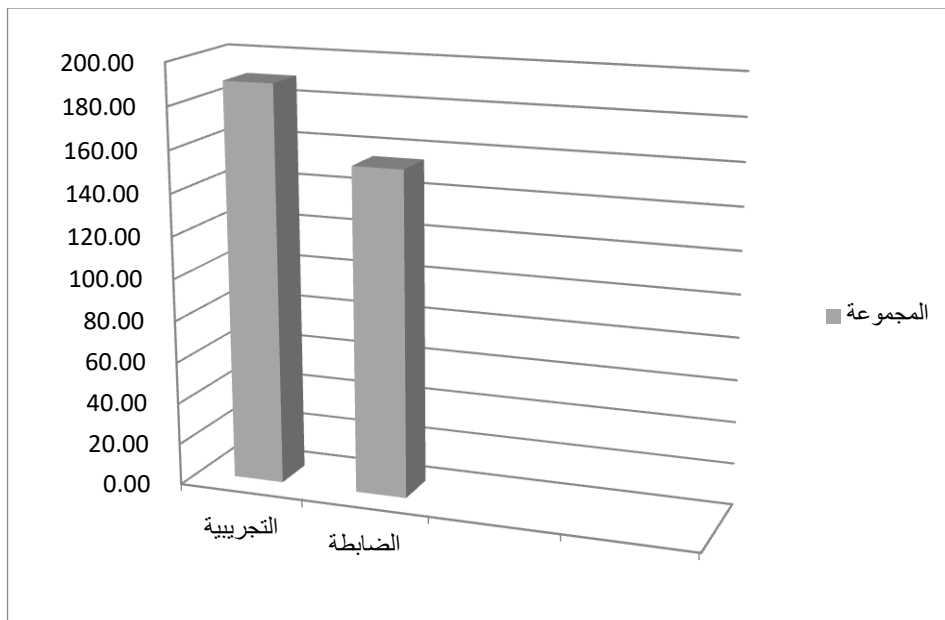
الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً/ عرض النتائج

- لغرض التحقق من هدف البحث ، والذي ينص:

أ- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى: وهي (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الأداء التدريسي لمدرسي مادة العلوم للمجموعة التجريبية الذين سيخضعون للتدريب بالبرنامج التدريبي ، ومتوسط درجات الأداء التدريسي لمدرسي مادة العلوم للمجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للتدريب بالبرنامج التدريبي

ومن خلال المعالجات الإحصائية ملحق (١) تم حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية وبلغ (١٩٠,٢٥٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٥٤,١٨٧)، كما موضح في الشكل(١)



شكل (١)

الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لقيم الأداء التدريسي
ولأجل التحقق من الفرق بينهما اعتمد الباحث على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test)
اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٢٥٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٤٢) عند مستوى
دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠) ، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية
البديلة ولصالح المجموعة التجريبية. وكما مبين في الجدول رقم (٤):

جدول (٤)

نتائج اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين لمدرسي المجموعتين على الاداء التدريسي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية	الدلالة
----------	-------	---------	----------	------	----------------	---------

الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي		
دالة لصالح التجريبية	٢٠,٤٢	٤,٢٥٩	٣٠	٩,٩٧٦	١٩٠,٢٥٠	١٦	التجريبية
التجريبية				٣٢,٣٦٩	١٥٤,١٨٧	١٦	الضابطة

ب. حجم الأثر

لأجل إيجاد حجم أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في الأداء التدريسي فقد استخدم الباحث معادلة كوهن Cohen، وكانت قيمة حجم الأثر (١,٥٠٥) كما في الجدول (٥)

جدول (٥)

قيمة حجم الأثر للبرنامج التدريبي في الأداء التدريسي

المجموعة	عدد المدرسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار حجم الأثر	حجم الأثر
التجريبية	١٦	١٩٠,٢٥٠	٩,٩٧٦	١,٥٠٥	كبير
الضابطة	١٦	١٥٤,١٨٧	٣٢,٣٦٩		

وقيمة حجم الأثر تكون ذات تأثير كبير لتدريب مدرسي المجموعة التدريسية المعد من الباحث بحسب معيار كوهين. جدول (٦) (Cohen, ١٩٧٧) المذكور في (Geertz, et.al, ٢٠١٧: ٩٠).

جدول (٦)

قيمة حجم الأثر (d) بحسب معيار كوهين

قيمة d	حجم التأثير
٠,٢	صغير
٠,٥	متوسط
٠,٨ فما فوق	كبير

ثانياً: تفسير النتائج

النتائج التي حصل عليها الباحث من خلال تحليل نتائج البحث تبين أنَّ للبرنامج التدريبي أثر فعال وكان لصالح المجموعة التجريبية في تحسين الأداء التدريسي لمدرسي مادة العلوم ممن تدربوا بالبرنامج التدريبي حيث كانت هنالك فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومن خلال النتائج والتي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وبجسم اثر عالي حيث يفسر الباحث هذا التقدم للمجموعة التجريبية الى الأسباب ادناه:

- عند بناء البرنامج التدريبي اعتمد الباحث في بناءه على وفق مدخل النظم الذي أدى الى تنظيم مراحله الأربع بشكل اكثر تنسيقاً لتحقيق الهدف منه ، وكذلك الاطلاع الواسع على العديد من البرامج التدريبية وكيفية اعدادها فضلاً عن الكتب الخاصة بعملية التدريب التي ساعدت الباحث في بناءه.
- تضمن البرنامج التدريبي جلسات تدريبية عن عملية التخطيط وانواعه وعناصر كل نوع منها، فضلاً عن كيفية اعداد الخطة الدراسية اليومية متكاملة وفقاً لكل استراتيجية من استراتيجيات التعليم المدمج المتضمنة في البرنامج التدريبي مما أدى الى اكسابهم المهارات المهنية الازمة التي يحتاجونها في كيفية اعداد الخطط الدراسية وتطبيقها داخل الصف الدراسي مما كان له الاثر في رفع مستوى أدائهم التدريسي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم يشترك مدرسوها في البرنامج التدريبي.

- تضمن البرنامج التدريبي الأنشطة التدريبية المختلفة والمتنوعة بأساليب عرضها على المتدربين حيث استخدمت المسابقات التدريبية من ضمن الأساليب التدريبية التي استخدمتها لإضافة جو من المتعة وجذب انتباههم نحو المادة حيث كانوا صدقاً مستمتعين في أداء تلك الأنشطة وتساعدتهم أيضاً على التفاعل والتفكير بشكل أكثر عمقاً مع الأنشطة من خلال عملية ترتيب المعلومات بشكل صحيح وبالتالي الربط بينها بشكل سليم.

ثانياً: الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى ما يأتي:
- اهمية استخدام استراتيجيات التعليم المدمجة من المدرس لأنه من شأنها ان توجه سير عملية التعليم الى الاهداف المرسومة بصورة صحيحة.
- البرنامج التدريبي الذي تم بناؤه لاستراتيجيات التعليم المدمجة لمدرسي مادة العلوم للصف الثاني المتوسط ساعد بشكل فعال في اشباع الحاجات التدريبية للمدرسين من خلال التنوع في الأنشطة المطروحة فيه وأساليب عرضها المختلفة وبالتالي فاعليته في اثراء معارفهم ومهاراتهم وخلفياتهم المهنية عن كيفية توظيف تلك الاستراتيجيات في عملية التدريس.
- ان البرنامج التدريبي وفقاً لإستراتيجيات التعليم المدمجة لبي حاجات المتدربين التدريبية واثّر بشكل ايجابي في مستوى الاداء التدريسي لديهم.

ثالثاً: التوصيات

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بالتالي:

- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتضمين البرامج التدريبية اثناء الخدمة لاستراتيجيات التعليم المدمجة كونها استراتيجيات سهلة التطبيق ولا تحتاج الى إمكانيات مادية عند تطبيقها وتضفي جو من المتعة لعملية تعليم الطلبة.
- عقد الندوات والمؤتمرات المستمرة لتثقيف الكادر التدريسي بكل ما يستجد من تطورات حديثة في مجال التربية والتعليم ولاسيما استخدام استراتيجيات التعليم المدمج في التدريس.
- اعتماد بطاقة الملاحظة المعدة في البحث الحالي من المشرفين الاختصاص في تقييم اداء المدرسين.

ثانياً: المقترحات

- يقترح الباحث بعد الانتهاء من هذه الدراسة واستكمالاً لها اجراء الدراسات التالية:
 - بناء برنامج تدريبي وفقاً لاستراتيجيات التعليم المدمجة في تخصصات أخرى .
 - بناء برنامج تدريبي وفقاً لاستراتيجيات التعليم المدمجة في مراحل دراسية اخرى (الابتدائية ، والاعدادية)
- المصادر:

أولاً/ المصادر العربية

- امطانيوس ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الحديثة . منشورات جامعة دمشق ، ، ١٩٩٧م.
- الازيرجاوي، منتهى فهد بريسم. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في اكتساب المهارات التعليمية عند معلمي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم. (اطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية. جامعة بغداد. العراق.
- الإمام، حسان خليل إسماعيل. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التدريس لدى مدرسي التربية الإسلامية في محافظة نينوى. مجلة دراسات تربوية. ع (٢٤).
- تشرين الأول. العراق.
- الحيلة ،محمد محمود (١٩٩٩) :التصميم التجريبي نظرية وممارسة ، ط١ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن .

- الدوسري، راشد حماد: تقويم المعلم مقاربات جديدة وأساليب حديثة، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سورية، ٢٠٠٩م.
- الرشيدة، محمد صبيح (٢٠٠٦): الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية، دار يافا العلمية، عمان .
- السعيد، صالح عبد الرحيم. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي عن بعد باستخدام نظام الفصول الافتراضية (Blackboard Collaborate) في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي الاجتماعيات في دولة الكويت. دار عالم التربية. الكويت.
- السكارنة، بلال خلف (٢٠١١): تصميم البرامج التدريبية، ط١، دار المسيرة، عمان .
- السيد، علي محمد. (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٨٩)، الذكاء، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الطيب ، محمد و حسين الدريني و شبل بدران و حسن البيلالي وكمال نجيب (٢٠٠٥): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، القاهرة.
- العدوان ، انتصار توفيق (٢٠١٩): استراتيجيتي SNIPS & K.W.L.H في تحسين مهارات التفكير التحليلي ، ط١، دار زهدي ، عمان.
- العساف ، صالح بن حمد (١٩٨٩): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط١، شركة العبيكان ، الرياض.
- العفون ، نادية حسين يونس ،الناصر، حازم سليمان، عبد الحمزة، غادة شريف، (٢٠١٥)، بناء برنامج تدريبي وفقا لاستراتيجيات التعليم البصري للطلبة - المعلمين في قسم العلوم العامة واثره

في ادائهم التدريسي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل، العدد ٢٣، ص ٢٨٦.

- القرشي ، مهدي علوان و نسرین ناصر خلف الرحيموي (٢٠١٦): اثر استراتيجية SNIPS في اكتساب مفاهيم مادة العلوم لدى تلاميذ الخامس الابتدائي ، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد الثالث والعشرين ، واسط ، العراق.

- المفرج، بدرية وعفاف، المطيري ومحمد، حمادة (٢٠٠٦): الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا ، وزارة التربية ، وحدة بحوث التجديد التربوي ، القاهرة .

- المقاطي، صالح بن ابراهيم، اثر استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل الدراسي لطلاب المستوى الرابع في مقرر المدخل التدريسي لكلية التربية بجامعة شقراء دراسة شبه تجريبية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥) العدد (٨) آب، ٢٠١٦ م.

- المنصور، احمد المنصور: المبادئ العامة في ادارة القوى العاملة. وكالة المطبوعات، ط٢، الكويت، ١٩٧٩ م.

- اليونسكو، المكتب الاقليمي للتربية في الدول العربية (١٩٩٣): دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي، ط١، عمان .

- جليل، وسن ماهر، (٢٠١٤)، اثر تصميم تعليمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والدافعية لدى طلبة كلية التربية في مادة الكيمياء الصناعية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، مجلة الاستاذ، العدد (٢٠٩)، المجلد الثاني، ص ٢٩٥.

- حسن، احمد عبيد، احمد، مي فيصل، (٢٠١٧)، الاعداد الجيد للتدريس وعلاقته بإدارة الضبط الصفي من وجهة نظر المدرسين، مجلة الاستاذ، العدد (٢٢٣)، المجلد الثاني، ص ٩١.

- حسن، احمد عبيد، حلو، محمد عباس، (٢٠٢١)، اثر برنامج تدريبي وفقا لنظرية نيلسون ونارنس للانتباه في التمثيل المعرفي لمدرسي علم الاحياء، مركز البحوث النفسية، العدد (١)، المجلد (٣٢)، ص ٤٧٥.

- حسن، هدى محسن (٢٠٠٠): بناء برنامج تدريبي في المهارات الإدارية لمديري المدارس الاعدادية في محافظة بغداد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

- حمد الله، حيدر مسير، العراك، دنيا جعفر صادق، (٢٠١٨)، بناء برنامج تدريبي وفقا للتفكير المنتج لمدرسي علم الاحياء واثره في التفكير الحاذق لطلبتهم، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل، العدد(٤١)، ص ١٧٥٠.

- حمد الله، حيدر مسير، الركابي، باسم محمد علي،(٢٠٢٢)، بناء برنامج تدريبي وفقا لأنموذج (Swartz) واثره في ابعاد اليقظة الذهنية لمدرسي علم الاحياء، مجلة الاداب، المجلد(٣)، العدد(١٤٢) ايلول، ص ١٤٣.

- حمدان، صلاح الدين حسن، استراتيجيات التدريس الحديثة ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠١٨ م
- حيدر ،أحمد سيف ، ٢٠٠٠ : تقويم مستوى الأداء للكفايات التدريسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد ١٥ ، السنة السابعة، صنعاء، اليمن.

- رزوقي ، رعد مهدي وفاطمة ، عبد الأمير ووفاء ، عبد الهادي نجم وزينب ،عزيز أحمد (٢٠١٥) :تدريس العلوم وأستراتيجياته ،دار الكتب والوثائق ، بغداد .

- زاير، سعد علي وعائز، إيمان إسماعيل. (٢٠١٦). استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق. دار الأمير للنشر. بغداد.

- سعيد، شوان فرج (٢٠١٦): " برنامج تدريبي لمدرسي الكيمياء وفقاً لاستراتيجية جانبي الدماغ وأثره في ممارساتهم التدريسية وتحصيل وأنماط التفكير لطلبتهم " ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد.

- سلامة ،حسن علي (٢٠٠٥): التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني ، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد(٢٢)، ص(٥٤-٧٢)، سوهاج، مصر.

- صلاح الدين، عرفة محمود (٢٠٠٦) : تفكير بلا حدود ، رؤى تربوية معاصرة، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .

- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٦): المعلم - كفاياته - إعداداه - تدريبه، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة .

- عبد الامير، نغم هادي، (٢٠١٦)، فاعلية استراتيجيتي التدريس التفاعلي Interactive teaching strategy وتألف الأشتات Strategy Synectics في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير السابر لطلاب معهد اعداد المعلمين، مجلة الاستاذ، العدد(٢١٨)، المجلد الثاني، ص ٣٤٣.

- عبد الواحد، احمد عبد الستار، (٢٠٢٠)، التفكير العلمي وعلاقته بالدافعية المهنية لدى مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية (دراسة ارتباطية مقارنة)، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد(٢)، المجلد(٥٩)، ص ٢٢٣.

- عبيد، جمانة (٢٠٠٦): المعلم - إعداداه - تدريبه - كفاياته، ط١، دار الصفاء، عمان.

- علي ، محمد السيد (٢٠٠٧) :التربية العلمية وتدريب العلوم ، ط٢ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

- محمد، مصطفى، وسهير حوالة (٢٠٠٥): إعداد المعلم - تنميته وتدريبه، ط١، دار الفكر، عمان .

- مصطفى ،جمال مصطفى محمد (٢٠٠٨) : من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي : التعلم المؤلف، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة - (التعليم الجامعي : الحاضر والمستقبل)، ١٨-١٩ مايو.

- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة ، عمان .

- موسى، عبد الحكيم (١٩٩٧): التدريب أثناء الخدمة، ط١، مكة المكرمة، السعودية.

ثانياً/ المصادر الأجنبية

- Kanuka. Heather & Liam Rourke (٢٠١٣) . Using blended learning strategies to address teaching development needs: How does Canada compare. SCÉES .
- Richard, Olsen. (٢٠٠٠) crisis mang ment plan Acollab or ative project peveloped by wawaw kegan community uaif school District.

